

سلسلة الأربعينات العمادية الموضوعية (١٤)

مَنْ الأَرْبَعِينَ العِمَادِيَّةِ

فِي مَا يَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ

مِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ

جَمْعٌ وَتَرْتِيبٌ

عِمَادُ الدِّينِ أَبُو النَّجَا

عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْ وَالِدَيْهِ وَأَهْلِهِ وَمَشَائِخِهِ وَطُلَّابِهِ وَلِمَنْ دَعَا لَهُمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ

حقوق الطبع لكل مسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُرِيهِمْ آيَاتِهِ
وَالَّذِي يُخَوِّدُهُمْ
بِأَمْرِهِ إِنَّهُ عَزِيزٌ
ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

شُكْر

انطلاقاً من قوله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ " (صحيح الترمذي / ١٩٥٥)
فإني أشكره سبحانه - ؛ استجابة لأمره إذ قال - تعالى - : (أَنْ اشْكُرْ لِي) (لقمان / ١٤) كما أشكره -
سبحانه - أن هدانا وما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ .

وبعد شكره - سبحانه - فإنني أشكر رسوله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الذي علّمني وعلم الأمة بأسرها فكان
المعلم الأول للأمة . كيف لا وقد تولى ربّه تعليمه ، قال - سبحانه وتعالى - مخاطباً إياه :

(وَعَلَّمَكْ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا) (النساء / ١١٣) ، فكان - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أعلم
العلماء وأحكم الحكماء ، ولما علّمه ربّه أمره بالبلاغ فقال تعالى : (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ
تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) (المائدة / ٦٧) ، قال الشيخ السعدي - يرحمه الله تعالى - عند
تفسير هذه الآية : " هذا أمر من الله لرسوله محمد - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بأعظم الأوامر وأجلها ، وهو : التبليغ
لما أنزل الله إليه ، ويدخل في هذا كل أمر تلقته الأمة عنه - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - من العقائد والأعمال والأقوال ،
والأحكام الشرعية والمطالب الإلهية إنما كان بتبليغه - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إياه فبلغ أكمل تبليغ ، ودعا وأنذر ،
وبشّر ويسّر ، وعلّم الجهال الأميين حتى صاروا من العلماء الربانيين ، وبلغ بقوله وفعله وكتبه ورسله . فلم يبق خير إلا
دلّ أمته عليه ورغبها فيه ، ولا شر إلا ونهى الأمة عنه وحذرهما منه ، وشهد له بالتبليغ أفاضل الأمة من الصحابة ،
فمن بعدهم من أئمة الدين ورجال المسلمين ، ومن هنا يجب الإيمان بأن الرسول - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بلغ
الرسالة ، وأدى الأمانة ، ونصح للأمة " .

وبعد شكر الله - عزّ وجلّ - وشكر رسوله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فإنني :

أولاً : أشكر الصحابة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - أجمعين ، الذين نقلوا لنا هذا الدين ، وبذلوا من أجله كلّ غالٍ وثمين ،
بعد أن نهلوا من معين رسولنا الأمين ، فعلموا وعملوا وبلغوا خير دين ، جمعنا الله وإياهم مع سيّدٍ ولّد آدم أجمعين .
ثانياً : أشكر علمائنا ومشايخنا الذين لهم الفضل بعد الله في تعليمنا وتأديتنا .

ثالثاً : أشكر والداي ففضائلهما عليّ تترأ قال - تعالى - : (أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ) (لقمان / ١٤) .

رابعاً : أشكر كل من ضحّى أو تنازل عن حق من حقوقه من أجل إتاحة الوقت لي لإنجاز هذا العمل من زوجة
و أولاد ومن لهم حق عليّ .

خامساً : أشكر إخواني وتلاميذي وكل من ساهم في خروج هذا العمل من كتابة وطباعة وتنسيق وكذا نصح وتوجيه .

سادساً : القراء وكل من سيقدم لي نقدًا بناءً ونصيحةً لله أو توجيهًا أو إرشادًا أو تصويب أخطاء أو أيّ شئ من
شأنه إخراج هذا العمل في أفضل صورة ليعمّ النفع به كل الناس .

مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّهِ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) (آل عمران / ١٠٢) .
 (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا (١)) (النساء) .
 (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا (٧١)) (الأحزاب) .

أما بعد

فإن الإنسان دائم الخطأ والعصيان ؛ وحتى ينجو من النيران ، ويرجو دخول الجنان ، لا بُدَّ أن يطلب مغفرة ورحمة ربنا الرحمن ، ولا بُدَّ أن يعرف ما يرفع الله به الدرجات ، بإذن رب الأرض والسموات ، فكانت هذه الكلمات ، (مَتْنُ الْأَرْبَعِينَ الْعِمَادِيَّةِ فِيمَا يَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ مِنَ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ) ، وبعد أن نعرف ما يرفع الله به الدرجات ، نعمل هذه الأعمال الصالحات ، لنحظى برضى رب البريات .

- وقد سرت في عرض مادة هذا البحث وَفَقَّ المنهج الآتي :

ذكرت الأحاديث التي تتحدث عن الذين تُرفع درجاتهم ، معتمداً في اختياري للأحاديث على الآتي :

أولاً : صحيح البخاري ومسلم ، وقد رمزت للبخاري بـ (خ) ، ولمسلم بـ (م) .

ثانياً : صحيح السنن (أبو داود و النسائي و الترمذي و ابن ماجه) للشيخ الألباني ، وكذا

أولاً : صحيح البخاري ومسلم ، وقد رمزت للبخاري بـ (خ) ، ولمسلم بـ (م) .

ثانياً : صحيح السنن (أبو داود و النسائي و الترمذي و ابن ماجه) للشيخ الألباني ، وكذا

(صحيح الترغيب والترهيب) و (صحيح الجامع الصغير) و (صحيح الأدب المفرد) و (كتاب الجنائز) .

وكلها للشيخ الألباني - يرحمه الله تعالى - ، و كنت في كل هذا أذكر الحديث ورقمه في صحيح البخاري ومسلم أو رقمه في كتب الشيخ الألباني ثم أتبع ذلك بـجُكُمِهِ عليه ، وهذه الطَّبَعَةُ اقتصرتها فيها على متن الحديث فقط ، وسيتبعها - إن شاء الله - طبعة أخرى مشروحة . هذا ، ولا أدعي كمالَ عَمَلِي هذا ولا خُلُوه من الخطأ ، وهذا شأن أي عمل بشري فما من كتاب أو مؤلفٍ إلا ويبدو مؤلفه بالمعذرة إذا وجد خطأ ، إلا كتاب الله الذي بدأه الله - تعالى - بقوله : (الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) (البقرة) فسبحان من حَفِظَ كِتَابَهُ وَعَصَمَهُ مِنَ الْخَطَا أَوْ التَّفْرِيطِ فَقَالَ : (مَا فَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ) (الأنعام / ٣٨) فمهما اتقن الإنسان عَمَلَهُ ، فإنه لا يصل إلى رتبة

الكمال المطلق ، ومهما بالغ في تنقيح كتبه ومصنفاته ، فإنه سيبقى فيها بعض الخلل والاعتراضات ، وفي هذا دليل واضح على استيلاء النقص على الجنس البشري الضعيف ، وفيه أيضاً تأكيد لكون القرآن آية من عند الله أيدها رسوله الأمين ، و تحدى بها العالمين ، وقد وصفه تعالى بقوله :

(لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلًا مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ) (فصلت / ٤٢) .

وإني إذ أحمد الله سبحانه على توفيقه لي في الشروع في كتابة هذا الكتاب ، كُلي أمل أن يقع عملي هذا موقع الرضا والقبول عند الله . وقد بذلت فيه ما وسعني من جهد ، فإن أصبت فمن الله سبحانه ، وأسأله أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ، ومُدخراً لي في صالح العمل ، أزدلف به إليه يوم الحشر الأكبر ، وإن كنت أخطأت أو أسأت في عملي ، فأستغفر الله العظيم منه ، وأذكر كل من يقف على شيء من ذلك بقول الإمام الخطابي - يرحمه الله - : (وكل من عثر منه على حرف أو معنى يجب تغييره فنحن نناشده الله في إصلاحه وأداء حق النصيحة فيه ، فإن الإنسان ضعيف لا يسلم من الخطأ إلا أن يعصمه الله بتوفيقه ، ونحن نسأل الله ذلك ، ونرغب إليه في دركه ، إنه جواد وهاب) . والشكر موصول إلى كل من يقف على خطأ فيه فيرشدني إليه ، ورحم الله امرءاً أهدي إلي عيوي . والرجاء موصول لكل من ينظر فيه أن يهديني دعوة صالحة بظهر الغيب .

وَلَيْسَ يَخْلُو مِنْ غَلَطٍ

كَتَبْتُهُ مُجْتَهِدًا

مَنْ ذَا الَّذِي مَا سَاءَ قَطُّ

فَقُلْ لِمَنْ قَدْ لَأَمَنِي

وَأَخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

كتبه

أبو حمزة

عماد الدين بن عبده بن أحمد بن أبي النجاة

مصر - بورسعيد

– ما معنى الأربعينات ؟

لَمَّا رَأَيْتُ جَمَاعَةً مِنَ الْأُئِمَّةِ الْأَجْلَاءِ وَالسَّادَةِ الْعُلَمَاءِ – يَرْحَمُهُمُ اللَّهُ – صَنَّفُوا كَثِيرًا مِنَ الْأَجْزَاءِ الْحَدِيثِيَّةِ وَهِيَ مَا تُعْرَفُ بِـ
الْأَرْبَعِينِيَّاتِ أَوْ الْأَرْبَعِينَاتِ ^(١) الْحَدِيثِيَّةِ :

وهذه الأربعينات تكون في فنونٍ حسان ومعانٍ مختلفات ، وكُتِبَ الأربعينات أجزاء – أو كُتِبَ – حديثية جمع فيها
أصحابها أربعين حديثًا ، ولقد أولع كثيرٌ من المتأخرين بذلك الجمع ، حتى بلغت كتب الأربعينات – فيما يقال – أكثر
من مَنِّي كتاب .

سبب تسمية الأربعين : يقول بعض العلماء :

وأصل ذلك الولوع استنادًا إلى حديثٍ ضعيف ، وإن كثيرًا من العلماء قد ألقوا في الأربعينات ، فمنهم من يجمع أربعين
حديثًا في موضوع واحد ، كفضائل العلم ، ومنهم من يجمع في فضائل البلدان ، أو في غير ذلك .

وأما سبب التحديد بهذا العدد ، فقد أكثر العلماء من جمع الأربعينات الحديثية ، حفَّزهم على ذلك حديث :

(مَنْ حَفِظَ عَلَيَّ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا يَنْتَفِعُونَ بِهَا بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَبِيهَا عَالِمًا) ، أو (مَنْ حَفِظَ عَلَيَّ أَرْبَعِينَ

حَدِيثًا مِنْ أَمْرِ دِينِهَا ، بَعَثَهُ اللَّهُ فَقَبِيهَا ، وَكُنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَافِعًا وَشَهِيدًا) وهذا الحديث مُتَّفَقٌ عَلَى ضَعْفِهِ بَيْنَ

العلماء ، ومنهم من قالوا : وإن كان ضعيفًا إلا أن كثيرًا من العلماء جمعوا أربعينات في مواضيع مختلفة ، وهذا الحديث
غير صحيح ، قال المناوي في (فيض القدير) (١ / ٤١) :

(قالوا : وإذا قَوِيَ الضَعْفُ لَا يَنْجِبُ بَرُودَهُ مِنْ وَجْهِ آخِرٍ وَإِنْ كَثُرَتْ طُرُقُهُ ؛ وَمَنْ تَمَّ اتَّفَقُوا عَلَى ضَعْفِ حَدِيثِ

(مَنْ حَفِظَ عَلَيَّ أَرْبَعِينَ حَدِيثًا) مَعَ كَثْرَةِ طُرُقِهِ ، لِقُوَّةِ ضَعْفِهِ ، وَقَصُورِهَا عَنِ الْجَبْرِ ؛ بِخِلَافِ مَا خَفَّ ضَعْفُهُ

وَلَمْ يَقْصُرِ الْجَابِرُ عَنِ جَبْرِهِ فَإِنَّهُ يَنْجِبُ وَيَعْتَصِدُ) . انتهى .

المهم أن العلماء جمعوا أربعينات في مسائل مختلفة ، فأردت أن أحزوَ حَزْوَهُمْ ، وَأُنظِمَ فِي سَلَكِهِمْ ، اقْتِدَاءً وَتَشْبِيهًا بِهِمْ ،
قال يحيى بن حبش شهاب الدين أبو الفتوح السهروردي في قصيدته الحائية :

فَتَشَبَّهُوا إِنْ لَمْ تَكُونُوا مِثْلَهُمْ إِنَّ التَّشْبِيهَ بِالْكَرَامِ فَلَاحُ

وقد شرح الله صدري لكتابة :

(الْأَرْبَعُونَ الْعِمَادِيَّةَ فِيمَا يَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ مِنَ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ) .

وقد أكرمني الله بكتابة بعض الأربعينات مثل :

(مَنْ الْأَرْبَعِينَ الْعِمَادِيَّةَ فِي فَضَائِلِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ مِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ) .

(الْأَرْبَعُونَ الْعِمَادِيَّةَ فِي فَضَائِلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ) .

(١) ورد في بعض المعاجم الحديثية تسمية هذا النوع من الكتب بـ (الأربعينيات) ، بزيادة ياء النسب ، وليس ذلك بجيد ؛ لأن الكتاب الواحد منها لا يسمى

(الأربعيني) ، وإنما يسمى كتاب الأربعين ، أي كتاب الأربعين حديثًا ، فهي أربعون حديثًا ، وليس شيئًا منسوبًا إلى الأربعين .

- (الْأَرْبَعُونَ الْعِمَادِيَّةَ فِي الْفَضَائِلِ الْأَخْلَاقِيَّةِ) .
 - (الْأَرْبَعُونَ الْعِمَادِيَّةَ فِي الْمَسَاوِي الْأَخْلَاقِيَّةِ) .
 - (الْأَرْبَعُونَ الْعِمَادِيَّةَ فِي الْمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِيَّةِ) .
 - (الْأَرْبَعُونَ الْعِمَادِيَّةَ فِي تَقْوَى رَبِّ الْبَرِيَّةِ) .
 - (الْأَرْبَعُونَ الْعِمَادِيَّةَ فِي الَّذِينَ يُحِبُّهُمْ رَبُّ الْبَرِيَّةِ) .
 - (الْأَرْبَعُونَ الْعِمَادِيَّةَ فِي الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِالْخَيْرِ) .
 - (الْأَرْبَعُونَ الْعِمَادِيَّةَ فِي الْمَوْعُودِينَ بِالْمَغْفِرَةِ مِنْ كَلَامِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ) .
 - (الْأَرْبَعُونَ الْعِمَادِيَّةَ فِيمَا تَعَوَّذَ مِنْهُ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ) .
 - (الْأَرْبَعُونَ الْعِمَادِيَّةَ فِي الْفَضَائِلِ الْقُرْآنِيَّةِ) .
 - (الْأَرْبَعُونَ الْعِمَادِيَّةَ فِيمَنْ لَعِنَ فِي شَرِيعَتِنَا الْإِسْلَامِيَّةِ) .
 - (الْأَرْبَعُونَ الْعِمَادِيَّةَ فِيمَنْ قِيلَ عَنْهُ (لَيْسَ مِنَّا) فِي السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ) .
 - (الْأَرْبَعُونَ الْعِمَادِيَّةَ فِي الْحُقُوقِ الزَّوْجِيَّةِ) .
 - (الْأَرْبَعُونَ الْعِمَادِيَّةَ فِيمَا يُحْتَضَرُ الْخَطِيئَاتِ مِنَ السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ) .
- وقد شرح الله صدري لكتابة سلسلة المئين ومنها :
- (مَثْنُ الْمَثْوِيَّةِ الْعِمَادِيَّةِ فِي الْمَسَاوِي الْأَخْلَاقِيَّةِ) .
 - (مَثْنُ الْمَثْوِيَّةِ الْعِمَادِيَّةِ فِي الْمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِيَّةِ) .
 - (مَثْنُ الْمَثْوِيَّةِ الْعِمَادِيَّةِ فِي مَخْتَارَاتِ مِنَ الْكُنُوزِ الْقَوْلِيَّةِ) .
 - (الْمَتَّوَعِدُونَ بِالنَّارِ مِنْ مَقْبُولِ حَدِيثِ خَيْرِ الْأَبْرَارِ) .
 - (الْمَوْعُودُونَ بِالْجَنَّةِ مِنْ مَقْبُولِ السُّنَّةِ) .
- وقد شرح الله صدري لكتابة بعض الرسائل والشروحات ومنها :
- (تَعَرَّفَ عَلَى اللَّهِ فِي عِلْيَانِهِ بِمَعْرِفَةِ مَعَانِي أَسْمَائِهِ) .

- (الْكَلِمَاتُ النَّاصِحَةُ فِي التَّحْذِيرِ مِنْ (مِائَةِ) ١٠٠ خَطَأً فِي قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ) .
- (شَرْحُ الثَّلَاثَةِ الْأُصُولِ فِي سُؤَالٍ وَجَوَابٍ) .
- (هَدِيَّةٌ مِنَ الْأَحْيَاءِ لِلْأَمْوَاتِ وَمَعْرِفَةٌ مَا يَنْفَعُ الْأَمْوَاتِ) .
- (خُطُوبَاتٌ عَمَلِيَّةٌ لِنُصْرَةِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ) .
- (أَدْعِيَةٌ وَأَذْكَارٌ مُنْذُ الْخُرُوجِ لِلْعُمْرَةِ وَحَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ بِالْعُودَةِ) .
- (الْعُمْرَةُ خُطُوةٌ خُطُوةٌ مِنْ بَيْتِكَ حَتَّى الْعُودَةِ) .
- (تَلْخِيصُ الْعُمْرَةِ النَّبَوِيَّةِ كَمَا فِي السُّنَّةِ الْمَرْوِيَّةِ) .
- (التَّجْوِيدُ الْكَافِي شَرْحُ مَنْظُومَةِ السَّلْسَبِيلِ الشَّافِي فِي سُؤَالٍ وَجَوَابٍ وَافِي) (تحت الإعداد) .
- سلسلة (تَوْضِيحُ السُّنَّةِ لِعَامَّةِ الْأُمَّةِ وَ تَبْيِينُ مُعْتَقَدِ أَهْلِ السُّنَّةِ) :
- أولاً : (الشَّرْحُ الْمُعِينُ لِحِفْظِ وَفَهْمِ الْأَرْبَعِينَ وَ تَتِمَّةِ الْخَمْسِينَ) مع الأسئلة والأجوبة التدرجية .
- هذا وأسأل الله أن يجعل أعمالي وأعمالكم خالصةً لوجهه الكريم ، وأن ينفع بها جميع المسلمين .

الْعَمَلُ لَوَجْهِ اللَّهِ

- ١ - عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : مَرَضْتُ مَرَضًا فَأَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَأَتَانِي النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَعُودُنِي ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي مَالًا كَثِيرًا وَلَيْسَ يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَتِي أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلثِي مَالِي ؟ قَالَ : " لا " ، قَالَ : قُلْتُ فَالشَّطْرُ ؟ قَالَ : " لا " ، قُلْتُ الثُّلُثُ ؟ قَالَ :
- " الثُّلُثُ كَبِيرٌ ، إِنَّكَ إِنْ تَرَكْتَ وَلَدَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَتْرَكَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً إِلَّا أُجِرْتَ عَلَيْهَا حَتَّى اللَّقْمَةَ تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ " ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَأَخْلَفُ عَنْ هَجْرَتِي ، فَقَالَ :
- " لَنْ تُخْلَفَ بَعْدِي فَتَعْمَلْ عَمَلًا تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أزدَدْتَ بِهِ رِفْعَةً وَدَرَجَةً " (خ / ٦٧٣٣ ، م / ١٦٢٨) .

أعلى درجة

- ٢ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
- " الْوَسِيلَةُ دَرَجَةٌ عِنْدَ اللَّهِ لَيْسَ فَوْقَهَا دَرَجَةٌ ، فَسَلُوا اللَّهَ أَنْ يُؤْتِيَنِي الْوَسِيلَةَ " (أخرجه أحمد ، السلسلة الصحيحة / ٣٥٧١) .

كثرة الخطا إلى المساجد للصلاة فيها

- ٣ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ عَدَا مُسْلِمًا ، فَلْيُحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ ، فَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سُنَنَ الْهُدَى ، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى ، وَلَوْ أَنْكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ ، لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ ، وَمَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ فَيُحْسِنُ الطُّهُورَ ، ثُمَّ يَعْمُدُ إِلَى مَسْجِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَسَاجِدِ ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً ، وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَيَخْطُ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا وَمَا يَتَخَلَّفُ عَنْهَا إِلَّا مُنَافِقٌ مَعْلُومُ التَّفَاقِ ، وَلَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يُؤْتَى بِهِ يَهَادَى بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ حَتَّى يُقَامَ فِي الصَّفِّ " (م / ٦٥٤) .

- ٤ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
- " مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ ، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ حَاطِبِيَّةً ، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً " (م / ٦٦٤) .

- ٥ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ : كَانَتْ دِيَارُنَا نَائِبَةً عَنِ الْمَسْجِدِ ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَبِيعَ بُيُوتَنَا ، فَتَقَرَّبَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَنَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ :
- " إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خَطْوَةٍ دَرَجَةً " (م / ٦٦٤) .

٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
 " صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ ، وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ ، بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ، وَذَلِكَ أَنْ أَحَدَهُمْ إِذَا
 تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ، ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ ، لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ ، فَلَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَ لَهُ بِهَا
 دَرَجَةً ، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ ، حَتَّى يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ ، فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ كَانَ فِي الصَّلَاةِ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ هِيَ تَحْسِبُهُ
 ، وَالْمَلَائِكَةُ يُصَلُّونَ عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ ، يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ تَبَّ
 عَلَيْهِ ، مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ ، مَا لَمْ يُحَدِّثْ فِيهِ " (م / ٦٤٩) .

الصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ

٧ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ :
 " صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْفَدَى بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً " (خ / ٦٤٦) .

٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :
 " تَفْضُلُ صَلَاةٍ فِي الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً " (م / ٦٤٩) .

٩ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :
 " صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةِ الْفَدَى بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً " (خ / ٦٤٥) .

١٠ - عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :
 " صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَدَى بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً " (م / ٦٤٩) .

١١ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
 " صَلَاةُ أَحَدِكُمْ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ وَبَيْتِهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ، وَذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ
 ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ لَا يَنْهَرُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رَفَعَ بِهَا دَرَجَةً ، أَوْ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ
 وَالْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَجْلِسِهِ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحَدِّثْ فِيهِ مَا لَمْ يُؤْذِ
 فِيهِ وَقَالَ أَحَدِكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتِ الصَّلَاةُ تَحْسِبُهُ " (خ / ٢١١٩) .

١٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :
 " فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الْوَاحِدِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ "
 يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ : (وَقَرَأَانَ الْفَجْرَ إِنْ قَرَأَانَ الْفَجْرَ كَانَ مَشْهُودًا) . (خ / ٤٧١٧) .

١٣ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
" صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ، وَإِنْ صَلَّى بِأَرْضِ فَلَاةٍ فَأَتَمَّ وُضُوءَهَا وَرُكُوعَهَا
وَسُجُودَهَا بَلَغَتْ صَلَاتُهُ خَمْسِينَ دَرَجَةً "
(أخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " ، السلسلة الصحيحة / ٣٤٧٥) .

مَنْ سَدَّ فُرْجَةَ

١٤ - عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
" إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ ، وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةَ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً "
(صحيح ابن ماجه / ٩٩٥) .

كَثْرَةُ السُّجُودِ

١٥ - قَالَ مَعْدَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْبِعْمَرِيُّ : لَقِيتُ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقُلْتُ :
أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ يُدْخِلُنِي اللَّهُ بِهِ الْجَنَّةَ ؟ أَوْ قَالَ قُلْتُ : بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ ، فَسَكَتَ . ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَسَكَتَ . ثُمَّ
سَأَلْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَقَالَ : سَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ :
" عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً ، إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ "
(م / ٤٨٨) .

الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

١٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
" مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَصَامَ رَمَضَانَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ جَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ،
أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا " فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نُبَشِّرُ النَّاسَ ؟ قَالَ :
" إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ
فَسَأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ أَرَاهُ فَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ "
(خ / ٢٧٩٠) .

١٧ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :
" فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا دَرَجَةٌ وَمِنْهَا تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ
الْأَرْبَعَةُ ، وَمَنْ فَوْقَهَا يَكُونُ الْعَرْشُ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ " (صحيح الترمذي / ٢٥٣١) .

١٨ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :
 " يَا أَبَا سَعِيدٍ ، مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ " ، فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ ، فَقَالَ :
 أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَفَعَلَ ، ثُمَّ قَالَ : " وَأُخْرَى يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ " ، قَالَ : وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ :
 " الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " (م / ١٨٨٤) .

١٩ - عَنْ أَبِي نَجِيحٍ السُّلَمِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ :
 " مَنْ بَلَغَ بِسَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ " (صحيح النسائي / ٣١٤٣) .

المسلم إذا أصابه مرض أو أذى

٢٠ - عَنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : دَخَلَ شَبَابٌ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ بِمِئِي ، وَهُمْ يَضْحَكُونَ ، فَقَالَتْ :
 مَا يُضْحِكُكُمْ ؟ قَالُوا : فُلَانٌ خَرَّ عَلَى طُنْبٍ فَسَطَّاطٍ ، فَكَادَتْ عُنُقُهُ ، أَوْ عَيْنُهُ أَنْ تَذْهَبَ ، فَقَالَتْ : لَا تَضْحَكُوا ،
 فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :
 " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً ، فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ ، وَحُمِيتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ " (م / ٢٥٧٢) .

٢١ - عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
 " مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ " (م / ٢٥٧٢) .

٢٢ - عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - طَرَقَهُ وَجَعٌ ، فَجَعَلَ يَشْتَكِي
 وَيَتَقَلَّبُ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : لَوْ صَنَعَ هَذَا بَعْضُنَا لَوَجَدْتَ عَلَيْهِ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
 " إِنَّ الصَّالِحِينَ يُشَدَّدُ عَلَيْهِمْ ، وَإِنَّهُ لَا يُصِيبُ مُؤْمِنًا نَكْبَةً مِنْ شَوْكَةٍ ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ ، إِلَّا حُطَّتْ بِهِ عَنْهُ خَطِيئَةٌ ، وَرُفِعَ
 بِهَا دَرَجَةٌ " .

(أخرجه أحمد ، السلسلة الصحيحة / ١٦١٠) .

مَنْ صَلَّى عَلَيَّ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

٢٣ - عن أنس ومالك بن أوس بن الحدّان - رضي الله عنهما - أنّ النبيّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَرَجَ يَتَبَرَّرُ فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَتَّبِعُهُ ، فَخَرَجَ عُمَرُ فَاتَّبَعَهُ بِفَخَّارَةٍ أَوْ مِطْهَرَةٍ ، فَوَجَدَهُ سَاجِدًا فِي مِسْرَبٍ ، فَتَنَحَّى فَجَلَسَ وَرَاءَهُ ، حَتَّى رَفَعَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَأْسَهُ ، فَقَالَ :

" أَحْسَنْتَ يَا عُمَرُ حِينَ وَجَدْتَنِي سَاجِدًا فَتَحَيْتَ عَنِّي ؛ إِنْ جَبْرِيْلُ جَائِي فَقَالَ : مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ وَاحِدَةً - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - عَشْرًا ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ " (صحيح الأدب المفرد / ٤٩٩) .

٢٤ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ بَدْرِيًّا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ " (النَّسَائِي فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ، السَّلْسَلَةُ الصَّحِيحَةُ / ٣٣٦٠) .

إِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ

٢٥ - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا دَرَجَةٌ وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الْأَرْبَعَةُ ، وَمَنْ فَوْقَهَا يَكُونُ الْعَرْشُ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ " (صحيح الترمذي / ٢٥٣١) .

٢٦ - عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَصَلَّى الصَّلَوَاتِ وَحَجَّ الْبَيْتَ ، لَا أَذْرِي أَذْكَرَ الزَّكَاةَ أَمْ لَا ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيَّ اللَّهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، إِنْ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ مَكَثَ بِأَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ بِهَا قَالَ مُعَاذٌ : أَلَا أُخْبِرُ بِهَذَا النَّاسَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

" ذَرِ النَّاسَ يَعْْمَلُونَ فَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَى الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا ، وَفَوْقَ ذَلِكَ عَرْشُ الرَّحْمَنِ ، وَمِنْهَا تُفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ " (صحيح الترمذي / ٢٥٣٠) .

الرَّجُلُ إِذَا سَلَّمَ عَلَى الْقَوْمِ

٢٧ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
 " إِنَّ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَضَعَهُ فِي الْأَرْضِ ، فَأَفْشُوهُ فِيكُمْ ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى الْقَوْمِ فَرَدُّوا عَلَيْهِ ، كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ دَرَجَةٍ ؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ رَدًّا عَلَيْهِ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَأَطْيَبُ " (رواه الطَّبْرَانِيُّ ، السَّلْسَلَةُ الصَّحِيحَةُ / ١٦٠٧) .

الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا

٢٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :
 " إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ " (خ / ٦٤٧٨) .

صَاحِبُ الْقُرْآنِ

٢٩ - عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
 " يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ أَفْرَأُ وَاصْعَدُ ، فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ " (صحيح ابن ماجه / ٣٧٨٠) .

الَّذِي يَقُولُ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ

٣٠ - عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ :
 " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ قَالَهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَحَطَّ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ كَعَشْرِ رِقَابٍ ، وَكُنَّ لَهُ مَسْلِحَةٌ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ ، وَلَمْ يَعْمَلْ يَوْمَئِذٍ عَمَلًا يَقْهَرُهُنَّ ، فَإِنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي ، فَمِثْلُ ذَلِكَ " (أخرجه أحمد ، السَّلْسَلَةُ الصَّحِيحَةُ / ١١٤) .

٣١ - عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرْقِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
 " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ لَهُ
 عَدْلَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى
 يُمْسِيَ ، وَإِذَا أَمْسَى فَمِثْلُ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ " قَالَ : فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِيمَا يَرَى النَّائِمَ ،
 فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ يَرَوِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ : " صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ "
 (صحيح ابن ماجه / ٣٨٦٧) .

٣٢ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
 " مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بَعْدَمَا يُصَلِّيَ الْغَدَاةَ عَشْرَ
 مَرَّاتٍ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ بَعْدَ عِتْقِ رَقَبَتَيْنِ مِنْ
 وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ ، وَكُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُصْبِحَ "
 (رواه الحسن بن عرفة في جزئه ، السلسلة الصحيحة / ١١٣) .

الذي يقول كلمة التوحيد قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ وَيَثْنِي رِجْلَهُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، وَالصُّبْحِ

٣٣ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَنَمٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ :
 " مَنْ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ وَيَثْنِي رِجْلَهُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، وَالصُّبْحِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ
 وَلَهُ الْحَمْدُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ ،
 وَمُحِيتَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَتْ حِرْزًا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَحِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَمَنْ يَجَلَّ
 لِدَنْبٍ يُدْرِكُهُ إِلَّا الشَّرْكَ ، وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ عَمَلًا ، إِلَّا رَجُلًا يُفْضَلُهُ ، يَقُولُ : أَفْضَلُ مِمَّا قَالَ "
 (رَوَاهُ أَحْمَدُ ، صحيح الترميز / ٤٧٧) .

الذي يقول دعاء السوق

٣٤ - عَنْ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :
 " مَنْ دَخَلَ السُّوقَ ، فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ،
 بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كُتِبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفُ سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ
 دَرَجَةٍ " (صحيح الترمذي / ٣٤٢٨) .

التفاوت في الأعمال الصالحة

٣٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
" فِي الْجَنَّةِ مِائَةٌ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةٌ عَامٌ " (صحيح الترمذي / ٢٥٢٩) .

صاحب الوسيلة

٣٦ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
" سَأَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ " قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الْوَسِيلَةُ ؟ قَالَ : " أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ أَرْجُو
أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ " (صحيح الترمذي / ٣٦١٢) .

إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ

٣٧ - عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ :
" ثَلَاثٌ كَفَّارَاتٌ وَثَلَاثٌ دَرَجَاتٌ وَثَلَاثٌ مُنْجِيَاتٌ وَثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ فَأَمَّا الْكَفَّارَاتُ : فِإِسْبَاغُ الْوُضُوءِ فِي السَّبَرَاتِ
وَأَنْتِظَارُ الصَّلَوَاتِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ وَنَقْلُ الْأَقْدَامِ إِلَى الْجُمُعَاتِ وَأَمَّا الدَّرَجَاتُ : فِإِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَالصَّلَاةُ
بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ وَأَمَّا الْمُنْجِيَاتُ : فَالْعَدْلُ فِي الْغَضَبِ وَالرِّضَا وَالْقَصْدُ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى وَخَشْيَةُ اللَّهِ
فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَأَمَّا الْمُهْلِكَاتُ فَشَحُّ مَطَاعٍ وَهَوَى مُتَّبَعٌ وَإِعْجَابُ الْمَرْءِ بِنَفْسِهِ "
(رواه البزار ، السلسلة الصحيحة / ١١٤) .

الْعَبْدُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا

٣٨ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :
" إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ
اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ " (خ / ٦٤٧٨) .
- تنبيه : قد تكلم بعض أهل الحديث في (عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ) .

أَحَادِيثُ مَوْقُوفَةٍ

قراءة (الم ، تنزيل) (السجدة) ، و (وتبارك الذي بيده الملك) قبل النوم

١ - عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ

(الم ، تنزيل) (السجدة) ، و (وتبارك الذي بيده الملك) ."

قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ: " فَهُمَا يَفْضُلَانِ كُلَّ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ بِسَبْعِينَ حَسَنَةً ، وَمَنْ قَرَأَهُمَا كُتِبَ بِهِمَا سَبْعُونَ حَسَنَةً ، وَرُفِعَ بِهِمَا لَهُ سَبْعُونَ دَرَجَةً ، وَحُطَّ بِهِمَا عَنْهُ سَبْعُونَ .

(صحيح من قول أبي الزبير ، فهو مقطوع موقوف) .

٢ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ :

" إِنَّهُ يُكْتَبُ فِي كُلِّ إِشَارَةٍ يُشِيرُهَا الرَّجُلُ بِيَدِهِ فِي الصَّلَاةِ بِكُلِّ أَصْبَعٍ حَسَنَةً أَوْ دَرَجَةً "

(رواه الطبراني ، صفة الصلاة) .

أَحَادِيثٌ غَيْرُ مَقْبُولَةٍ

- عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :
 " مَنْ قَالَ فِي ذُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانٍ رَجُلِيهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَمُحِي عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُمَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَلَمْ يَنْبَغِ لِدَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشِّرْكَ بِاللَّهِ " .
 (ضَعِيفُ التِّرْمِذِيِّ / ٣٤٧٤) .

- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :
 " مَنْ يَتَوَاضَعُ لِلَّهِ دَرَجَةً ، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً ، وَمَنْ يَتَكَبَّرُ عَلَى اللَّهِ دَرَجَةً ، يَضَعُهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً ، حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ السَّافِلِينَ " .
 (ضَعِيفُ ابْنِ مَاجَةَ / ٤١٧٦) .

- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سُئِلَ أَيُّ الْعِبَادِ أَفْضَلُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ :
 " الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ " . قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟ قَالَ : " لَوْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ فِي الْكُفَّارِ وَالْمُشْرِكِينَ حَتَّى يَنْكَسِرَ وَيَخْتَضِبَ دَمًا لَكَانَ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ كَثِيرًا أَفْضَلَ مِنْهُ دَرَجَةً " .
 (ضَعِيفُ التِّرْمِذِيِّ / ٣٣٧٦) .

- قَالَ عَطَاءٌ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :
 " وَكُلٌّ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكًا ، فَمَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، قَالُوا : آمِينَ " فَلَمَّا بَلَغَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ ، قَالَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا بَلَغَكَ فِي هَذَا الرُّكْنَ الْأَسْوَدِ ؟ فَقَالَ عَطَاءٌ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : " مَنْ فَأَوْضَهُ ، فَإِنَّمَا يُفَاوِضُ يَدَ الرَّحْمَنِ " قَالَ لَهُ ابْنُ هِشَامٍ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَالطَّوَّافُ ؟ قَالَ عَطَاءٌ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : " مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَلَا يَتَكَلَّمُ ، إِلَّا بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ ، إِلَّا بِاللَّهِ ، مُحِيتَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرَةُ دَرَجَاتٍ ، وَمَنْ طَافَ ، فَتَكَلَّمَ وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ ، خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ بِرَجُلِيهِ ، كَخَائِضِ الْمَاءِ بِرَجُلِيهِ " .
 (ضَعِيفُ ابْنِ مَاجَةَ / ٢٩٥٧) .

- عن أبي أمامة الباهلي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أكثر خطبته حديثا حدثناه عن الدجال وحذرناه فكان من قوله أن قال إنه لم تكن فتنة في الأرض منذ ذرأ الله ذرية آدم أعظم من فتنة الدجال وإن الله لم يبعث نبيا إلا حذر أمته الدجال وأنا آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم وهو خارج فيكم لا محالة وإن يخرج وأنا بين ظهرانكم فأنا حجيج لكل مسلم وإن يخرج من بعدي فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم وإنه يخرج من خلة بين الشام والعراق فيبعث يمينا وبعيث شمالا يا عباد الله فاثبتوا فإني سأصفه لكم صفة لم يصفها إياه نبي قبلي إنه يبدأ فيقول أنا نبي ولا نبي بعدي ثم يثني فيقول أنا ربكم ولا ترون ربكم حتى تموتوا وإنه أعور وإن ربكم ليس بأعور وإنه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب وإن من فتنته أن معه جنة ونارا فاناره جنة وجنته نار فمن ابتلي بناره فليستغث بالله وليقرأ فواتح الكهف فتكون عليه بردا وسلاما كما كانت النار على إبراهيم وإن من فتنته أن يقول لأع رابي رأيت إن بعثت لك أباك وأملك أتشهد أي ربك فيقول نعم فيتمثل له شيطانان في صورة أبيه وأمه فيقولان يا بني اتبعه فإنه ربك وإن من فتنته أن يسلم على نفسه واحدة فيقتلها وينشرها بالمنشار حتى يلقي شقتين ثم يقول انظروا إلى عبدي هذا فإني أبعثه الآن ثم يزعم أن له ربا غيري فيبعثه الله ويقول له الخبيث من ربك فيقول ربي الله وأنت عدو الله أنت الدجال والله ما كنت بعد أشد بصيرة بك مني اليوم قال أبو الحسن الطنافسي فحدثنا الحاربي حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي عن عطية عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل أرفع أمتي درجة في الجنة " (ضعيف ابن ماجه / ٤٠٧٧) .

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
" مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَلَا يَتَكَلَّمُ ، إِلَّا بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ ، إِلَّا بِاللَّهِ ، مُحِيتَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرَةُ دَرَجَاتٍ ، وَمَنْ طَافَ ، فَتَكَلَّمَ وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ ، خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ بِرَجُلَيْهِ ، كَخَائِضِ الْمَاءِ بِرَجُلَيْهِ " (صحيح ابن ماجه / ٢٩٥٧) .

- عَنِ الْحَسَنِ مُرْسَلًا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
" مَنْ جَاءَهُ الْمَوْتُ وَهُوَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ لِيُحْيِيَ بِهِ الْإِسْلَامَ فَبَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبِيِّينَ دَرَجَةٌ وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ " (رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ ، مَشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ)

- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
" قِرَاءَةُ الرَّجُلِ الْقُرْآنِ فِي غَيْرِ الْمُصْحَفِ أَلْفُ دَرَجَةٍ وَقِرَاءَتُهُ فِي الْمُصْحَفِ تَضَعِفُ عَلَ ذَلِكَ إِلَى أَلْفِي دَرَجَةٍ " (رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ ، قَالَ الشَّيْخُ الْأَلْبَانِيُّ : (ضَعِيفٌ) انظر حديث رقم : ٤٠٨١ في ضعيف الجامع) .

- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
" مَنْ أَعَاتَ مَلْهُوفاً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ مَغْفِرَةً ، وَاحِدَةً فِيهَا صَلَاحُ أَمْرِهِ كُلِّهِ ،
وَتِنْتَانٍ وَسَبْعُونَ لَهُ دَرَجَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "

(رواه البيهقي ، السلسلة الضعيفة / ٦٢١ ، قال الشيخ الألباني : (ضعيف) انظر حديث رقم : ٥٤٥٦ في
ضعيف الجامع) .

- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :
" إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ ، لَوْ أَنَّ الْعَالَمِينَ اجْتَمَعُوا فِي إِحْدَاهُنَّ لَوَسَعَتْهُمْ " (ضعيف الترمذي / ٢٥٣٢) .

- عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ :
" مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانٍ رَجُلِيهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ ، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَحُجِّيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ
دَرَجَاتٍ ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلُّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَحُرِسَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَلَمْ يَنْبَغِ لِدُنْبٍ أَنْ يُدْرِكُهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
إِلَّا الشِّرْكَ بِاللَّهِ " (ضعيف الترمذي / ٣٤٧٤) .

- عَنْ أَبِي طَلْحَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَسَارِيرُ وَجْهِهِ تَبْرُقُ
فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ أَطْيَبَ نَفْسًا وَلَا أَظْهَرَ بَشْرًا مِنْكَ فِي يَوْمِكَ هَذَا ، فَقَالَ :
" وَمَا لِي لَا تَطِيبُ نَفْسِي وَلَا يَظْهَرُ بَشْرِي وَإِنَّمَا فَارَقَنِي جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّاعَةَ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ
أُمَّتِكَ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ وَحَمَّاهُ عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ وَقَالَ لَهُ الْمَلَكُ مِثْلَ مَا قَالَ
لَكَ قُلْتُ : يَا جَبْرِيلُ وَمَا ذَاكَ الْمَلَكُ قَالَ : " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَّ بِكَ مَلَكًا مِنْ لَدُنْ خَلْقِكَ إِلَى أَنْ يَبْعَثَكَ لَا يُصَلِّي
عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا قَالَ : وَأَنْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ " (السلسلة الضعيفة / ٦٨٥٣) .

- عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ : عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " إِذَا خَرَجَ الْحَاجُّ مِنْ أَهْلِهِ
فَسَارَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ ثَلَاثَ لَيَالٍ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمٍ وَلِدَتْهُ أُمُّهُ ، وَكَانَ سَائِرَ أَيَّامِهِ دَرَجَاتٍ ، وَمَنْ كَفَّنَ مَيِّتًا كَسَاهُ اللَّهُ مِنْ
ثِيَابِ الْجَنَّةِ ، وَمَنْ غَسَلَ مَيِّتًا خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ ، وَمَنْ حَنَّنَا عَلَيْهِ التُّرَابَ فِي قَبْرِهِ كَانَتْ لَهُ بِكُلِّ هَبَاةٍ أَنْقَلُ فِي مِيزَانِهِ مِنْ
جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ " (رواه البيهقي ، ضعيف الجامع الصغير وزيادته / ٤٧٣) .

- عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " إِنَّ الْعَبْدَ لَيَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ عَظِيمَ دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ ، وَشَرَفِ الْمَنَازِلِ ، وَإِنَّهُ لَصَعِيفُ الْعِبَادَةِ ، وَإِنَّهُ لَيَبْلُغُ بِسُوءِ خُلُقِهِ أَسْفَلَ دَرَجَةٍ فِي جَهَنَّمَ " (رواه الطبراني ، قال الشيخ الألباني : (ضعيف) انظر حديث رقم : ١٥٠٠ في ضعيف الجامع) .

- عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " عَلَيْكُمْ بِالسَّوَاكِ ، فَنِعْمَ الشَّيْءُ السَّوَاكُ ، يَذْهَبُ بِالْحُفْرِ ، وَيَنْزِعُ الْبَلْغَمَ ، وَيَجْلُو الْبَصَرَ ، وَيَشُدُّ اللَّثَّةَ ، وَيَذْهَبُ بِالْبَحْرِ ، وَيُصْلِحُ الْمَعْدَةَ ، وَيُرِيدُ فِي دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ ، وَتَحْمَدُهُ الْمَلَائِكَةُ ، وَيَرْضِي الرَّبُّ ، وَيُسَخِطُ الشَّيْطَانَ " (رواه عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا ، السلسلة الضعيفة / ٣٨٥٢) .

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " أَعْرَبُوا الْقُرْآنَ ، فَإِنَّهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَأَعْرَبَهُ فَلَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَكَفَّارَةٌ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعُ عَشْرِ دَرَجَاتٍ " (رواه الطبراني في " الأوسط " ، السلسلة الضعيفة / ٢٣٤٨) .

- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ : " مَنْ قَالَ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَهُوَ ثَانٍ رِجْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ بِيَدِهِ الْحَيُّزُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ عَشْرَ مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَحُجِّي عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعُ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ ، وَكُنَّ لَهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ حِرْزًا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَكَانَ لَهُ بِكُلِّ مَرَّةٍ عَتَقَ رَقَبَةً مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ ، تَمَّ كُلِّ رَقَبَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا وَلَمْ يَلْحَقْهُ يَوْمٌ ذَنْبٌ إِلَّا الشَّرَكَ بِاللَّهِ ، وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ " (أخرجه الطبراني في " معجم الشاميين " ، السلسلة الضعيفة / ٥٣١٤) .

- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةٌ : إِنَّ لَهُ لَسَبْعَ دَرَجَاتٍ ، وَهُوَ عَلَى السَّادِسَةِ - وَفَوْقَهُ السَّابِعَةُ - وَإِنَّ لَهُ لثَلَاثَ مِائَةِ خَادِمٍ ، وَيُعْدَى عَلَيْهِ وَيُرَاحُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مِائَةِ صَحْفَةٍ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ : مِنْ ذَهَبٍ - ، فِي كُلِّ صَحْفَةٍ لَوْنٌ لَيْسَ فِي الْأُخْرَى ، وَإِنَّهُ لَيَلِدُ أَوْلَاهُ كَمَا يَلِدُ آخِرُهُ ، وَإِنَّهُ لَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! يَا رَبِّ ! لَوْ أَذْنَتَ لِي لِأَطَعَمْتُ أَهْلَ الْجَنَّةِ وَسَقَيْتُهُمْ لَمْ يَنْقُصْ مِمَّا عِنْدِي شَيْءٌ ، وَإِنَّ لَهُ مِنْ الْحُورِ الْعِينِ لِأَثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً سِوَى أَرْوَاجِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَإِنَّ الْوَاحِدَةَ مِنْهُنَّ لَيَأْخُذُ مَقْعَدَهَا قَدْرَ مِيلٍ مِنَ الْأَرْضِ " (أخرجه أحمد ، السلسلة الضعيفة / ٦١٠٥) .

– عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَسَارِيرُ وَجْهِهِ تَبْرُقُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ أَطْيَبَ نَفْسًا وَلَا أَظْهَرَ بَشْرًا مِنْكَ فِي يَوْمِكَ هَذَا، فَقَالَ: " وَمَا لِي لَا تَطِيبُ نَفْسِي، وَلَا يَظْهَرُ بَشْرِي، وَإِنَّمَا فَارَقَنِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ السَّاعَةَ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ! مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مِنْ أُمَّتِكَ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ، وَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ مِثْلَ مَا قَالَ لَكَ. قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ! وَمَا ذَاكَ الْمَلِكُ؟، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَّلَ بِكَ مَلَكًا مِنْ لَدُنْ خَلْقِكَ إِلَى أَنْ يَبْعَثَكَ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ، إِلَّا قَالَ: وَأَنْتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ ".
(أخرجه الطبراني في " المعجم الكبير " موضوع بالشرط الثاني، السلسلة الضعيفة / ٦٨٥٣).

– عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ: " مِنَ التَّوَّاضِعِ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ مِنْ سُورِ أَخِيهِ، فَمَا شَرِبَ رَجُلٌ سُورَ أَخِيهِ إِلَّا كُتِبَ لَهُ سَبْعُونَ حَسَنَةً وَمُحِيتَ عَنْهُ سَبْعُونَ خَطِيئَةً وَرُفِعَتْ لَهُ سَبْعُونَ دَرَجَةً ".
(أورده ابن الجوزي في " الموضوعات "، السلسلة الضعيفة / ٧٩).

– عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: " بَيْنَ الْعَالِمِ وَالْعَابِدِ سَبْعُونَ دَرَجَةً، بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةٌ مِائَةٌ سَنَةٍ حَضَرَ الْفَرَسِ السَّرِيعِ ".
(رواه ابن شاهين في " الترغيب "، السلسلة الضعيفة / ٢١٤٠).

– " فضل العالم على العابد سبعون درجة، ما بين كل درجتين حضر الفرس سبعين عامًا، وذلك، لأن الشيطان يضع البدع للناس فيبصرها العالم، فينهي عنها، والعابد مقبل على عبادة ربه، ولا يتوجه لها، ولا يعرفها ".
(أخرجه الأصبهاني في " الترغيب "، السلسلة الضعيفة / ٦٥٧٨).

– عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّ النَّبِيَّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ: " فَضْلُ الْمُؤْمِنِ الْعَالِمِ عَلَى الْمُؤْمِنِ الْعَابِدِ سَبْعُونَ دَرَجَةً ".
(جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر، قال الشيخ الألباني: (ضعيف) انظر حديث رقم: ٣٩٧٢ في ضعيف الجامع، السلسلة الضعيفة / ٨٤٠٥).

- عَنْ إِيَّاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :
" مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ رَافِعًا صَوْتَهُ ، أَعْطَاهُ اللَّهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحْرِ
عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ بِالْفَرَسِ الْمُسْرِعِ "
(أخرجہ العقيلي في " الضعفاء " ، السلسلة الضعيفة / ٤٠٦) .

تحتاج تحقيق

- عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ قَالَ : اقْرَؤُوا الْمُنْجِيَةَ وَهِيَ (أَلَمْ تَنْزِيل)
فَإِنْ بَلَغَنِي أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَقْرَأُ شَيْئًا غَيْرَهَا وَكَانَ كَثِيرَ الْخَطَايَا فَنَشَرْتُ جَنَاحَهَا عَلَيْهِ قَالَتْ : رَبِّ اغْفِرْ لَهُ فَإِنَّهُ
كَانَ يُكْثِرُ قِرَاءَتِي فَشَقَّقَهَا الرَّبُّ تَعَالَى فِيهِ وَقَالَ : اكْتُبُوا لَهُ بِكُلِّ خَطِيئَةٍ حَسَنَةٍ وَارْفَعُوا لَهُ دَرَجَةً " .
وَقَالَ أَيضًا : " إِنَّهَا تُجَادِلُ عَنْ صَاحِبِهَا فِي الْقَبْرِ تَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ مِنْ كِتَابِكَ فَشَقِّعْنِي فِيهِ وَإِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ كِتَابِكَ
فَاغْنِنِي عَنْهُ وَإِنَّهَا تَكُونُ كَالطَّيْرِ تَجْعَلُ جَنَاحَهَا عَلَيْهِ فَتَشْفَعُ لَهُ فَتَمْنَعُهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ " .
وَقَالَ فِي (تَبَارَكَ) مثله .

وَكَانَ خَالِدٌ لَا يَبِيتُ حَتَّى يَقْرَأَهُمَا . وَقَالَ طَاوُوسٌ : فَضَّلْنَا عَلَى كُلِّ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ بِسِتِّينَ حَسَنَةً . رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ

استنصاح

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ " . وَذَكَرَ مِنْهَا :
" وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانصَحْ لَهُ " .

فَأَهَيْبُ بِإِخْوَانِي أَنْ يَبَادِرُوا بِالِاسْتِجَابَةِ لِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَنْ يُقَدِّمُوا لِي النَّصِيحَةَ ، وَكَذَلِكَ
اسْتِرْشَادًا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - :

(الدِّينُ النَّصِيحَةُ) ؛ فَأَنَا أَطْلُبُ مِنْ إِخْوَانِي النَّصِيحَةَ بِمَا يَرُونَهُ أَنْفَعُ وَأَفْضَلُ لِإِخْرَاجِ هَذَا الْعَمَلِ فِي أَفْضَلِ صُورَةٍ
وَهُوَ :

(مَنْ الْأَرْبَعِينَ الْعِمَادِيَّةَ فِيمَا يَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ مِنَ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ)

وَأَخِيرًا : أَسْأَلُكُمْ بِاللَّهِ أَلَّا تَبْخُلُوا عَلَيَّ بِأَيِّ نَقْدٍ بَنَاءً أَوْ اقْتِرَاحٍ أَوْ تَوْجِيهِ أَوْ نَصِيحَةٍ فَالْمُؤْمِنُ مِرَاةُ أَخِيهِ وَالْمُؤْمِنُونَ نَصِيحَةٌ
وَالْمُنَافِقُونَ غَشَشَةٌ .

وجزاكم الله خيرًا

للتواصل : موقع التواصل الاجتماعي

صفحة / عماد أبو النجا ، صفحة / عماد الدين أبو النجا

محمول : (٠١١١٦٤٣٦٦٦ ، ٠١١١٦٧٨١٦٦٦)

صحيفة الكتاب

- شكر ٣
مقدمة ٤

الْعَمَلُ لَوَجْهِ اللَّهِ

- قَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : " التُّلْتُ كَبِيرٌ ، إِنَّكَ إِنْ تَرَكْتَ وَلَدَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَشْرِكُهُمْ ... فَقَالَ : " لَنْ تُخَلَّفَ بَعْدِي فَتَعْمَلْ عَمَلًا تُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أزدَدْتَ بِهِ رِفْعَةً وَدَرَجَةً ٩

أعلى درجة

- " الْوَسِيلَةُ دَرَجَةٌ عِنْدَ اللَّهِ لَيْسَ فَوْقَهَا دَرَجَةٌ ، فَسَلُّوا اللَّهَ أَنْ يُؤْتِيَنِي الْوَسِيلَةَ " ٩

كثرة الخطأ إلى المساجد للصلاة فيها

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : " مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا ، ... إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً ، وَيَرْفَعُهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَيَحُطُّ عَنْهُ بِهَا سَيِّئَةً ، ... " ٩
- " مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتِ مَنْ بُيُوتِ اللَّهِ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ ، كَانَتْ خَطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً ، وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً " ٩
- " إِنَّ لَكُمْ بِكُلِّ خَطْوَةٍ دَرَجَةً " ٩
- " صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي بَيْتِهِ ، وَصَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ ، بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ... " ٩

الصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ

- " صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَدِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً " ١٠
- " تَفْضُلُ صَلَاةٍ فِي الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً " ١٠
- " صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَدِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً " ١٠
- " صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَدِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً " ١٠
- " صَلَاةُ أَحَدِكُمْ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ وَبَيْتِهِ بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ، وَذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ لَا يَنْهَازُهَا إِلَّا الصَّلَاةَ لَمْ يَخْطُ خَطْوَةً إِلَّا رُفِعَ بِهَا دَرَجَةٌ ، ... " ١٠
- " فَضْلُ صَلَاةِ الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الْوَاحِدِ خَمْسٌ وَعِشْرُونَ دَرَجَةً ... " ١٠
- " صَلَاةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً ، وَإِنْ صَلَّاهَا بِأَرْضٍ فَلَاةٍ فَاتَمَّ وَضُوءُهَا وَرُكُوعُهَا وَسُجُودُهَا بَلَغَتْ صَلَاتَهُ خَمْسِينَ دَرَجَةً " ١٠

مَنْ سَدَّ فُرْجَةَ

- " إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى الَّذِينَ يَصِلُونَ الصُّفُوفَ ، وَمَنْ سَدَّ فُرْجَةَ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً " ١١

كَثْرَةُ السُّجُودِ

- " عَلَيْكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ لِلَّهِ ، فَإِنَّكَ لَا تَسْجُدُ لِلَّهِ سَجْدَةً ، إِلَّا رَفَعَكَ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْكَ بِهَا خَطِيئَةٌ " ١١

الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

- " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ

فَسَأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ أَرَاهُ فَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ " ١١

- " فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا دَرَجَةٌ

وَمِنْهَا تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الْأَرْبَعَةُ ، وَمَنْ فَوْقَهَا يَكُونُ الْعَرْشُ ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَسَأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ " ١١

- " يَا أَبَا سَعِيدٍ ، مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ " ، ... ثُمَّ قَالَ :

" وَأُخْرَى يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِائَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ " ... قَالَ :

" الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ " ١١

- " مَنْ بَلَغَ بِسَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ لَهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ " ١١

المسلم إذا أصابه مرض أو أذى

- " مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُشَاكُ شَوْكَةً ، فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا كُتِبَتْ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ ، وَحُجِّمَتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ " ١٢

- " مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً ، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ " ١٢

- " إِنَّ الصَّالِحِينَ يُشَدِّدُ عَلَيْهِمْ ، وَإِنَّهُ لَا يُصِيبُ مُؤْمِنًا نَكْبَةً مِنْ شَوْكَةٍ ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ ،

إِلَّا حُطَّتْ بِهِ عَنْهُ خَطِيئَةٌ ، وَرَفِعَ بِهَا دَرَجَةٌ " ١٢

مَنْ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

- " أَحْسَنْتَ يَا عُمَرُ حِينَ وَجَدْتَنِي سَاجِدًا فَتَنَحَيْتَ عَنِّي ؛ إِنْ جَبْرِيلُ جَاءَنِي فَقَالَ : مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ وَاحِدَةً

- صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - عَشْرًا ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ " ١٣

- " مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مِنْ أُمَّتِي صَلَاةً مُخْلِصًا مِنْ قَلْبِهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرَ صَلَوَاتٍ ،

وَرَفَعَهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكُتِبَ لَهُ بِهَا عَشْرَ حَسَنَاتٍ ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ " ١٣

إِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَسَأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ

- " فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَاهَا دَرَجَةٌ

وَمِنْهَا تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ الْأَرْبَعَةُ ، وَمَنْ فَوْقَهَا يَكُونُ الْعَرْشُ ، فَإِذَا سَأَلْتُمْ اللَّهَ فَسَأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ " ١٣

- " مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَصَلَّى الصَّلَوَاتِ وَحَجَّ الْبَيْتَ ، ... ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ ، إِنْ هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ مَكَثَ بِأَرْضِهِ الَّتِي وُلِدَ بِهَا ... " ذَرِ النَّاسَ يَعْمَلُونَ فَإِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِائَةَ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَالْفِرْدَوْسُ أَعْلَى الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا ، وَفَوْقَ ذَلِكَ عَرْشُ الرَّحْمَنِ ، " ١٣

الرَّجُلُ إِذَا سَلَّمَ عَلَى الْقَوْمِ

- " إِنْ السَّلَامَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَضَعَهُ فِي الْأَرْضِ ، فَأَفْشُوهُ فِيكُمْ ؛ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى الْقَوْمِ فَرَدُّوا عَلَيْهِ ، كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ فَضْلٌ دَرَجَةٍ ؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُمْ ، فَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْهِ رَدَّ عَلَيْهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُمْ وَأَطْيَبُ " .. ١٤

الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا

- " إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ " ١٤

صَاحِبُ الْقُرْآنِ

- " يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ أَقْرَأَ وَاصْعَدَ ، فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ " ١٤

الَّذِي يَقُولُ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ

- " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، ... ، وَرَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، ... " ١٤

- " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، ... ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ... " ١٤

- " مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، ... ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، ... " ١٤

الَّذِي يَقُولُ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ وَيَثْنِي رِجْلَهُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، وَالصُّبْحِ

- " مَنْ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ وَيَثْنِي رِجْلَهُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ ، وَالصُّبْحِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، ... ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ ، وَكَانَتْ حِرْزًا مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ ، وَحِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، ... " ١٥

الَّذِي يَقُولُ دَعَاءَ السُّوقِ

- " مَنْ دَخَلَ السُّوقَ ، فَقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ،

وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ حَسَنَةٍ ،

وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ سَيِّئَةٍ ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ دَرَجَةٍ " ١٥

التَّفَاوُتُ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ

- " فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مِائَةُ عَامٍ " ١٦

صَاحِبُ الْوَسِيلَةِ

- " سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ " ... " أَعْلَى دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ " .. ١٦

إِطْعَامُ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءُ السَّلَامِ وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ

- " ثَلَاثُ كَفَّارَاتٍ وَثَلَاثُ دَرَجَاتٍ وَثَلَاثُ مُنْجِيَّاتٍ وَثَلَاثُ مُهْلِكَاتٍ فَأَمَّا الْكَفَّارَاتُ : ... " ١٦

الْعَبْدُ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا

- " إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ ... " ١٦

أَحَادِيثُ مَوْقُوفَةٌ

قِرَاءَةُ (الْم ، تَنْزِيل) (السُّجْدَةُ) ، و (وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ) قَبْلَ النَّوْمِ

- عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا يَنَامُ حَتَّى يَقْرَأَ

(الْم ، تَنْزِيل) (السُّجْدَةُ) ، و (وَتَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ) " ١٧

- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ :

" إِنَّهُ يُكْتَبُ فِي كُلِّ إِشَارَةٍ يُشِيرُهَا الرَّجُلُ بِيَدِهِ فِي الصَّلَاةِ بِكُلِّ أُصْبَعٍ حَسَنَةً أَوْ دَرَجَةً " ١٧

أَحَادِيثُ غَيْرُ مَقْبُولَةٌ ١٨

تَحْتَاجُ تَحْقِيقًا ٢٤

اسْتِنصَاحٌ ٢٤

صَحِيفَةُ الْكِتَابِ ٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شجرة إسناده متن (مَثْنُ الْأَرْبَعِينَ الْعِمَادِيَّةَ فِيمَا يَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ مِنَ السَّنَةِ النَّبَوِيَّةِ)

عماد الدين بن عبده بن أحمد أبو النجا

↑ الطبقة الأولى التي قرأت على المجيز مباشرة من دون واسطة

↑ الطبقة الثانية التي قرأت على /

↑ الطبقة الثالثة التي قرأت على

↑ الطبقة الرابعة التي قرأت على /

↑ الطبقة الخامسة التي قرأت على /

↑ الطبقة السادسة التي قرأت على /

↑ الطبقة السابعة التي قرأت على /